الله ورسوله الا غرورا واذ قالت طايفة منهم يا اهل يثرب
لا مقام لكم فارجعوا • وفي سنن النسائي من حديث
مالك عن يحيى بن سعيد انه قال سمعت ابا الحباب سعيد
ابن يسار يقول سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول امرت بقرية تاكل القرى
يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث
الحديد **الفصل** الرابع في جواز تكنية المولود بابي
فلان في الصحيحين من حديث انس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان له
اخ يقال له ابو عمير وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا جاء يقول يا ابا عمير ما فعل النغير نغير كان
يلعب به قال الراوي اظنه كان فطيما وكان انس
يكنى قبل ان يولد له بابي حمزة وابو هريرة كان يكنى بذلك
ولم يكن له ولد اذ ذاك واذن النبي صلى الله عليه وسلم
لعايشه ان تكنى بام عبد الله وهو عبد الله بن الزبير وهو

ابن

ابن اختها اسما بنت ابي بكر هذا هو الصحيح لا الحديث
الذي روي انها اسقطت من النبي صلى الله عليه وسلم
سقطا فسماه عبد الله وكناها به فانه حديث لا يصح ويجوز
تكنية الرجل الذي له اولاد بغير اولاده ولم يكن لابي بكر
ابن اسمه بكر ولا لعمر ابن اسمه حفص ولا لابي ذر ابن اسمه
ذر ولا لخالد ابن اسمه سليمان وكان يكنى ابا
سليمان وكذلك ابو سلمه وهذا اكثر من ان يحصى فلا يلزم
من جواز التكنية ان يكون له ولد ولا ان يكنى باسم ذلك الولد
والكنية نوع تكبير وتفخيم للمكني واكرام له وللسر
لعلم ما قال اكنيه حين اناديه لاكرمه ولا القبه والسوءة اللقب
الفصل الخامس في ان التسمية حق للاب
لا للام هذا مما لا نزاع فيه بين الناس وان الابوين اذا تنازعا
في تسمية الولد فهي للاب والاحاديث المتقدمة كلها
تدل على هذا وهذا كما انه يدعى لابيه لا لامه فيقال فلان
ابن فلان قال الله تعالى ادعوهم لابائهم هو اقسط عند

Copyright © King Saud University